

سفيرة الاتحاد الأوروبي تؤكد أهمية الشراكة مع الأردن لتنفيذ مشاريع تنموية

الهاشمية أمس محاضرة عن العلاقات الأردنية- الأوروبية، تحدثت فيها سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة جوانا فرونييتسكا. وقالت بحضور رئيسة الجامعة الدكتورة رويدا المعاينة وممثلة دول الاتحاد الأوروبي في عمان ونواب رئيسة الجامعة ومستشاريها وعمداء وعدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وجمهور من الطلبة إن الاتحاد الأوروبي يفخر بعلاقته الوثيقة مع الأردن الذي يعزز بنجاح عملية الإصلاح السياسي والتحديث الاقتصادي، مشيرة إلى أن العلاقات بينهما شهدت ازدهارا مطردا في عدة مجالات خلال السنوات الأخيرة انطلاقا من رؤى الجانبين بضرورة تطويرها.

وعرضت فرونييتسكا مسيرة التعاون الأردني - الأوروبي طويلة المدى، التي حظيت بنجاح ملحوظ من خلال تنفيذ برامج العمل في إطار الشراكة القائمة والاتفاقيات المبرمة بين الجانبين في العديد من القضايا، مشيرة إلى أن الأردن يعد من أوائل الدول في المنطقة التي تربطها علاقات شراكة قوية مع الاتحاد الأوروبي مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل.

ودعت الشباب الأردني وخاصة طلبة الجامعات للقيام بدور فاعل في تنمية وتطوير المجتمع والاستفادة من برامج المنح الدراسية التي تقدمها الجامعات الأوروبية للطلبة، والتي تدرج في إطار الشراكة القائمة بين الجانبين مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يولي التعليم العالي أولوية رئيسية من خلال برامج مختلفة مثل تمبوس وأيراسموس موندس وغيرها لإيمانه بدور مؤسسات التعليم العالي بتحقيق النمو والتقدم القائم على العلم والمعرفة.

وفي السياق ذاته التقت المعاينة سفيرة الاتحاد الأوروبي حيث قدمت شرحاً موجزاً عن مسيرة الجامعة وما حقته من إنجازات خلال مسيرتها الأكاديمية وما شهدته من تطورات ولا سيما في بناء شراكة متميزة مع الجامعات العالمية ومنها الأوروبية وتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات التعليم والبحث العلمي إضافة إلى تطوير البرامج والخطط الدراسية واستخدام التقنيات الحديثة.

وجرى خلال اللقاء بحث العديد من مجالات التعاون المشترك بين الجانبين وخاصة في مجال الأبحاث العلمية وطرح البرامج الدراسية وتبادل الزيارات العلمية بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك، وقد أبدى الجانبان استعدادهما لتوسيع نطاق التعاون انسجاما مع طبيعة العلاقات الوثيقة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي.

وعلى هامش المحاضرة أقيم في الجامعة معرض تعليمي شاركت فيه مجموعة من ممثلي دول الاتحاد الأوروبي، اشتمل على نشرات تعريفية عن الجامعات والمعاهد الأوروبية والبرامج والخطط الدراسية وبرامج الدراسات العليا والمنح الدراسية وكيفية حصول الطلبة على القبول في الجامعات الأوروبية، وغيرها من المعلومات المتعلقة بالتعليم الجامعي في أوروبا.

جريدة الغد

2011/5/7